كلمة العاهل الأردني الملك حسين خلال استقباله مسؤولاً سوفياتياً يؤكد فيها أن الهجرة اليهودية تشكل عدواناً مباشراً على حقوق الإنسان الفلسطيني*

عمان، 1990/6/12

استقبل جلالة الملك الحسين في الديوان الملكي الهاشمي ظهر أمس السيد نيكولاي بيتروفسكي نائب وزير الخارجية السوفياتي، الذي نقل لجلالته تحيات وتقدير الرئيس غورباتشوف والقيادة السوفياتية كما نقل لجلالته رسالة من الرئيس غورباتشوف تتصل بنتائج القمة السوفياتية الأميركية وبخاصة ما يتعلق منها بالشرق الأوسط.

وقد أكد جلالة الملك الحسين للمسؤول السوفياتي حرص الأردن الثابت والدائم على السلام العادل الشامل في المنطقة وأهمية مواصلة الجهود لتحقيق هذا السلام من خلال المؤتمر الدولي واستعرض جلالته الأسباب التي تجعل الأوضاع في منطقة الشرق الأوسط تتجه نحو المزيد من الخطورة وفقدان الاستقرار في هذه المرحلة مشيراً إلى المخاطر الكبيرة المترتبة على الهجرة اليهودية وعلى انتشار أسلحة الدمار الشامل خاصة وأن بعض الجهود التي بذلت من أجل الوصول إلى السلام في الشرق الأوسط قد ابتعدت عن المضمون الحقيقي للسلام المنشود. وقال جلالته إن تشكيل الحكومة الإسرائيلية الجديدة يمثل تهديداً خطيراً لاستقرار المنطقة لأن المرتكزات التي قامت عليها هذه الحكومة تجعل منها أكثر الحكومات الإسرائيلية تطرفاً حيث أعلنت بوضوح أنها ترفض الحديث مع منظمة التحرير الفلسطينية كما ترفض الانسحاب من الأراضي العربية المحتلة.

وقال جلالته إن أخطر ما في الهجرة اليهودية إنها تتم تحت شعار حقوق الإنسان بينما هي على الصورة التي تتم بها وعلى ضوء الموقف المعلن للحكومة الإسرائيلية تمثل عدواناً مباشراً على حقوق الإنسان الفلسطيني. وقال جلالته إن المتغيرات الدولية التي رحبنا ونرحب بها باعتبارها نتيجة حتمية لجهود طويلة من أجل حماية عالمنا وأسرتنا الإنسانية يجب ألا تنعكس بمخاطر ليست من طبيعة هذه المتغيرات على منطقتنا وشعوبها. وأكد جلالته على أهمية تطوير العلاقات الثنائية بين الأردن والاتحاد السوفياتي على قاعدة الحرص على المصالح المشتركة.

---

* **المصدر**: الرأي، عمان، 1990/6/13.

مؤسسة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمؤسسة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من إدارة المؤسسة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي:
ipsbeirut@palestine-studies.org
يمكن تحميل هذه الوثائق أو طبعها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:
http://www.palestine-studies.org/ar/